



## هيئة تدابير الصحة النباتية

## الدورة التاسعة عشرة

## بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الوارد في الإطار الاستراتيجي - إدارة التجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية

## البند 3-12 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

## 1- الاعتبارات المالية والمتعلقة بالحكومة

[1] تعدّ إدارة التجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية أحد بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) الثمانية الواردة في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030. ويخضع العمل المتعلق بالتجارة الإلكترونية لإشراف لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، بإسهامات من لجنة المعايير، وتنسيق من وحدة التنفيذ والتيسير. ولتوجيه العمل المتعلق بالتجارة الإلكترونية، أنشئ فريق تابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات<sup>1</sup> في عام 2021.

[2] وتقدّم هذه الوثيقة معلومات محدّثة عمّا تم تنفيذه في عام 2024 من أنشطة ذات صلة ببند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية المتعلق بالتجارة الإلكترونية.

[3] وقد نُفذت الأنشطة ذات الصلة بالتجارة الإلكترونية بفضل المساهمات العينية والمالية التي قدّمتها كندا. وتعرب الأمانة عن امتنانها العميق لكندا لدعمها الكبير للأنشطة المتصلة بتنفيذ بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية المتعلق بالتجارة الإلكترونية.

<sup>1</sup> يمكن الاطلاع على قائمة أعضاء الفريق المعني بالتجارة الإلكترونية التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات على الرابط التالي: <https://www.ippc.int/en/publications/92398>

## 2- مقطع فيديو ودليل حول التجارة الإلكترونية

- [4] تم نشر مقطع فيديو يشمل رسوماً بيانية حول التجارة الإلكترونية، *إدارة مخاطر الآفات التي تشكّلها التجارة الإلكترونية*، في يناير/كانون الثاني 2024. ويسلّط مقطع الفيديو الضوء على أهمية المنظمات القطرية لوقاية النباتات والجمارك ومنصات التجارة الإلكترونية وخدمات البريد والطرود البريدية والمشتريين والبائعين الذين يعملون معاً من أجل إدارة مخاطر الآفات المرتبطة بتجارة التجارة الإلكترونية. وحتى 3 ديسمبر/كانون الأول 2024، تمت مشاهدة هذا المقطع 1 400 مرة.
- [5] *التجارة الإلكترونية: تم نشر دليل لإدارة مخاطر الآفات التي تشكّلها السلع المطلوبة عبر الإنترنت والموزعة من خلال مسارات البريد والطرود البريدية*، في أكتوبر/تشرين الأول 2023. وهذا الدليل هو أحد أشهر أدلة الاتفاقية الدولية، حيث تم تنزيله حوالي 700 مرة في عامه الأول.

- [6] وتم نشر النسخة الإسبانية من دليل التجارة الإلكترونية في نوفمبر/تشرين الثاني 2024، وذلك بفضل لجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي، التي تولت ترجمة الدليل كمساهمة عينية.

## 3- أحداث الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

- [7] *جلسة جانبية حول التجارة الإلكترونية*: نُظِّمَت الجلسة الجانبية حول التجارة الإلكترونية خلال الدورة الثامنة عشرة للهيئة (2024) بدعم من منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية (NAPPO) ولجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي (COSAVE) ومنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط (EPPO). وكان من بين المتحدثين ممثل عن الاتحاد البريدي العالمي وخمس منظمات قطرية لوقاية النباتات (الأرجنتين وكندا ونيوزيلندا وهولندا والولايات المتحدة). ويمكن الاطلاع على تسجيل الجلسة الجانبية والعروض التي قُدِّمَت خلالها على البوابة الدولية للصحة النباتية.<sup>2</sup>
- [8] *اليوم الدولي للصحة النباتية*: كانت التجارة الإلكترونية محور تركيز رئيسياً لليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2024، تحت موضوع الصحة النباتية، والتجارة الآمنة، والتكنولوجيا الرقمية. وعُقد حدث رفيع المستوى في المقر الرئيسي للمنظمة، حيث ألقى المدير العام، السيد شو دونيو، ملاحظات افتتاحية، وقُدِّمَت مؤسسة البريد في إيطاليا (Poste Italiane) عرضاً حول التجارة الإلكترونية والمسار البريدي.<sup>3</sup> وسلّط عرض في البهو الرئيسي للمنظمة الضوء على أهمية التجارة الإلكترونية كمسار للآفات.

## 4- الأحداث الخارجية

- [9] *الاتحاد البريدي العالمي*: تواصل أمانة الاتفاقية الدولية المشاركة كمراقب في اجتماعات المجموعة المعنية بالأمن البريدي (PSG) التابعة للاتحاد البريدي العالمي وكعضو في فريق الخبراء المعني بالتخفيف من السلع غير المشروعة (IGMET). وقدمت الأمانة عروضاً حول الصحة النباتية والتجارة الإلكترونية لكلتا المجموعتين في عام 2024.

<sup>2</sup> يمكن الاطلاع على تسجيل الجلسة الموازية حول التجارة الإلكترونية والعروض التي قُدِّمَت خلالها على الرابط التالي: <https://www.ipcc.int/en/commission/cpm/cpm-sessions/cpm-18/cpm-18-side-sessions-and-side-meetings/cpm-18-side-session-on-e-commerce>

<sup>3</sup> اليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2024: <https://www.ipcc.int/en/news/director-general-sets-out-several-reasons-for-enhanced-and-coordinated-work-to-protect-plant-health-at-international-day-of-plant-health-idph-event>

[10] منظمة الجمارك العالمية: تواصل أمانة الاتفاقية الدولية المشاركة كمراقب في مجموعة العمل المعنية بالتجارة الإلكترونية واللجنة الفنية الدائمة (PTC) التابعتين لمنظمة الجمارك العالمية. وحضر رئيس وحدة التنفيذ والتمهيد اجتماع اللجنة الفنية الدائمة الذي عقد في أبريل/نيسان 2024 وقدم عرضاً سلط فيه الضوء على التعاون في مجال التجارة الإلكترونية، والشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، والحاويات البحرية.

[11] الاتحاد الدولي للبذور (ISF): دعيت أمانة الاتفاقية الدولية إلى المشاركة في حلقة العمل حول التجارة الإلكترونية التي نظمتها الاتحاد الدولي للبذور في جنيف في أوائل نوفمبر/تشرين الثاني 2024، وقدمت عرضاً بعنوان، لمحة عامة عن التجارة الإلكترونية: الاتجاهات والآثار.

#### 5- دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حول التجارة الإلكترونية

[12] ساهم أعضاء الفريق المعني بالتجارة الإلكترونية التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات في إعداد مسح حول التجارة الإلكترونية وحضروا اجتماعاً مشتركاً مع المجموعة الفرعية التابعة لمرصد الاتفاقية الدولية وأخصائي المسح الذي تم تعيينه لتصميم المسح. وأتيحت لأعضاء الفريق التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات فرصة استعراض الأسئلة واختبار المسح قبل إصداره. كما ساعد أعضاء الفريق في التدقيق اللغوي للنسختين العربية والإسبانية من المسح.

[13] وستناقش، تحت إطار البند 12 من جدول الأعمال، عملية نشر المسح حول التجارة الإلكترونية والنتائج الأولية.

#### 6- نشرة الاستثمار

[14] يتمثل أحد عناصر خطة التنفيذ الشاملة للإطار الاستراتيجي في نشرة للاستثمار. وتهدف هذه النشرة إلى زيادة التعريف بخطة التنفيذ ودعم تعبئة الموارد.

[15] واستعرض أعضاء مكتب الهيئة، خلال اجتماعهم الذي عُقد في يونيو/حزيران 2024، التقدم المحرز في التجارة الإلكترونية، وأشاروا إلى أن نشرة التجارة الإلكترونية تتضمن معلومات قديمة (الوثيقة CPM 2024/13\_01). واتفقوا على أن يتولى الفريق المعني بالتجارة الإلكترونية التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات استعراض النشرة وعرضها على مكتب الهيئة للموافقة عليها من خلال قرار إلكتروني بمجرد قيام الفريق بوضعها في صيغتها النهائية.

[16] ورأت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، في اجتماعها الذي عُقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2024، أن معظم الأنشطة في خطة العمل الخاصة بهذا البند من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية إما قد اكتملت أو قيد الإنجاز. وأوصت بتأجيل استكمال النشرة إلى أن تتوافر نتائج الدراسة حول التجارة الإلكترونية، حتى يتسنى النظر في التوصيات المنبثقة عن الدراسة وعرضها على الهيئة.

#### التوصيات

[17] إنَّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوةٌ إلى القيام بما يلي:

(1) الأخذ علمًا بالمعلومات المحدثة عن بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعلق بالتجارة الإلكترونية؛

(2) والتوجّه بالشكر إلى كندا على ما قدمته من مساهمة عينية ودعمها المالي لجدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعلق بالتجارة الإلكترونية.